وايضا فانه يحصل لكل واحد ثواب ذكر نفسه
وثواب سماع الذكر من غيره اه اذا علمت ذلك فينبغي
للتالي حين الشروع في الورد ان يلاحظ ما تقدم
من الاداب ثم يستاذن الله تعالى بجنانه ولسانه
في دخول حضرة مناجاته بعد ان يستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في استيذان الحق تعالى
بقوله دستور يا رسول الله ثم يشرع مستعيذا
بالله من الشيطان فاول ما اي شئ يبدا التالي له
اي المورد والعابد محذوف تقديره به واول
مبتدا خبره بقوله بزيادة الباء فيه ويحتمل انها
للتصوير اي اول شئ يبدا به مصور بقوله اعوذ بالله
اي التجي اليه واعتصم به من الشيطان اي من شره
ومكره وهو اسم لكل عات متمرد من الجن
والانس والدواب ماخوذ من شطن اذا بعد
لبعده عن الحق او عن رحمة الله تعالى فتكون
نونه اصلية ووزنه فيعال وقيل من شاط هو
يشيط اذا بطل واحترق فتكون نونه زايدة
ووزنه فعلان واول من سمي من الجن شيطانا اول
من عصى الله وهو الحارث فابلسه الله تعالى اي



ان وجد الداعي زيادة بسط في وقته فالدعاء له
اولى وان عاد في قلبه في وقت الدعاء شبه زجر مثل
قبض فتركه اولى في ذلك الوقت وان لم يجد في قلبه
لا زيادة بسط ولا حصول زجر فهو وتركه سيان
ولا يعرف ذلك الا من صفت مراة قلبه وذكر الغزالي
ان الاولى في الدعاء التوسط بين الجهر والاسرار
قال المص ومع ذلك فينبغي له ان يراعي قلبه فان راي
نفسه مايلة الى الجهر عدل الى الاسرار وبالعكس
سيما ان خاف من طروق الرياء عليه نعم ان كان بين
اخوانه وافقهم في الجهر والاسرار ولا يخالفهم لئلا
يتاذى به بعضهم فيحصل له منه ضرر في باطنه
وهو لا يشعر وينبغي اذا جهروا ان يوافقهم
في اصواتهم ولا ينفرد عنهم بنغمة والدعاء مع الاخوان
اولى من الدعاء وحده قال الغزالي رضي الله عنه
مثال ذكر الواحد وحده وذكر الجماعة كمثل مؤذن
واحد ومؤذنين جماعة فكما ان اصوات المؤذنين
تقطع بحر الهوى اكثر مما يقطعه صوت مؤذن
كذلك ذكر جماعة على قلب واحد اكثر تاثيرا واشد
قوة في رفع الحجب عن القلب من ذكر واحد وحده

وايضا